

## شرح رياض الصالحين : الحديث 38 ) باب في اليقين و التوكل (

### د. ماهر ياسن الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال النووي علينا وعليه رحمة الله العاشر عن انس رضي الله عنه قال - 00:00:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال يعني اذا خرج من بيته باسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت  
وكفيت ووقيت - 00:00:25

وتتحى عنه الشيطان وتتحى اي مال عن جهته وطريقه. قال النووي عقبه رواه ابو داود والترمذى والنمسائى وغيرهم. وقال الترمذى  
حديث حسن زاد ابو داود فيقول يعني الشيطان لشيطان اخر. كيف لك برجل قد هدى - 00:00:45

وكفي ووقي طبعا في جامع الترمذى قال عن الحديث حسن غريب هكذا قال الامام الترمذى في جامعه فيما يتعلق بالحكم  
على هذا الحديث وهذا الحديث فيه من المعانى طبعا معنى الغيت اي حفظت من كل شر - 00:01:14

والانسان حينما يتنهى عنه الشيطان بل حينما يتتحى عنه شياطين الانس والجن يكون في فوز وظفر فالبلاء له اسبابه ومن ذلك  
شياطين الانس والجن والمرء لا يتخلص من هذا الا بمزيد من التوكل على الله سبحانه وتعالى - 00:01:40

وصدق اعتماد القلب على الله تعالى مع العلم النافع المؤدي الى العمل الصالح وفي هذا الحديث فضل التوكل على الله سبحانه وتعالى  
وان الانسان عليه ان يتتجى الى ربه في اموره جميعها - 00:02:03

في جميع الاحوال في السراء وفي الضراء في الفقر وفي الغنى بالغضب وفي الرضا وفي جميع الامور يتوكل الانسان على ربه وايضا  
اما جاء في هذا قول باسم الله فالمؤمن في جميع اعماله يقول باسم الله - 00:02:21

بكل عمل يعمله. يقول باسم الله ولذا باسم الله من اول الاوامر اقرأ باسم ربك الذي خلق. فحينما امر نبينا بالقراءة امر بالتسمية وقال  
اركبوا فيها باسم الله مجرها ومرساها. وتأمل - 00:02:40

بان هذه السفينه قد بنى ربنا الله وصنعاها نبي الله وحينما امرها برکوبها امرها بان يقولوا باسم الله فاسم الله تعالى ما ذكر على شيء  
الا باركه. فينبغي على الانسان ان يكثر من هذا - 00:02:59

وان يستذكر حاجته الى ربه ومولاها توكل على الله على الانسان ان يتوكل على الله تعالى في جميع اموره ولا حول ولا قوة الا بالله  
وهذه الجملة لا حول ولا قوة الا بالله - 00:03:20

هي كلمة عظيمة وفيها استعانة بالله تعالى فلا يحول الحال من حال الى حال الا الله سبحانه وتعالى بقدرته وقوته وربنا جل جلاله  
يهب عبد القوة حينما يلجأ العبد الى الله تعالى - 00:03:38

ويخضع الى ربه. اذا في الحديث وفضيلة التوكل وصدق اعتماد القلب على الله تعالى والتسمية وذكر الله تعالى وحاجة الانسان الى  
اعانة ربه عظمة هذه الكلمة لا حول ولا قوة الا بالله - 00:03:56

عنابة الله سبحانه وتعالى وحفظه لاهل الايمان والتوحيد. فكلما كان الانسان اقرب الى ربه بالطاعة وبعد عن المعصية كان في حز  
وامان ايضا شياطين الانس والجن يعملون ليل نهار صباحا ومساء - 00:04:15

لاجل ان يغوا المؤمن والمؤمن يتبعه ويلجأ الى الله تعالى ويسمى الله سبحانه وتعالى ويتزود بالعمل الصالح ويتزود بال السنن بهذه

السنن النبوية بمثابة حصون تمنع العبد من الوقوع في المعاصي. وكذلك ستحجب الشيطان عن الانسان - 00:04:36  
شياطين الانس يعاون بعضهم بعضا لاجل اغواءبني ادم، وشياطين الجن يعملون على هذا ولا سبيل الا بالرجوع الى الله تعالى وصدق  
اعتماد القلب عليه ايضا هذا الذكر مستحب للانسان عند خروجه من منزله - 00:05:03

فحينما يدخل منزلة به حاجة الى رحمة الله وحينما يخرج من المنزل به حاجة ان يلتجأ الى ربه. وان يحفظ له بيته وان يحفظ في  
عملك وفي خروجه وفي ذهابه وايابه - 00:05:26

اذا في هذا تقرير لحاجة العبد الى ربه دواما هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -  
00:05:40